

الحقة في بيان المحنة

(الجزء العشرون)

الشيخ الإمام الحافظ أبو الفضل إسماعيل الأصبهاني

١٢٨

الجزء العشرون من كتابه
الحجة في بيان المحجة

ما جمعه الشيخ الامام الحافظ ابو القاسم اسعد بن
دوايه ابن القيس احمد بن عبد الله بن محمد بن
دوايه يوسف بن نزار بن عبد الله محمد بن علي بن

بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد
قال يوسف بن ابي نزار عن ابي عبد الله محمد بن ابي
احمد الشيعي لابي القاسم احمد بن عبد الله بن محمد بن زعفران
الا صبه بن قال قال الشيعي الامام الجافظ ابو القاسم
استقبل من الفضل الا صبه بن رحمه الله عليه
فيما واه مسند احمد بن محمد بن المنكدر قال كان رجل
بالمدينة وكان مسرفا على نفسه فلما مات انجذرت
قنطرة الناس عنه وثبت مكانه وكرهت ان يعلم الله
من ان ابيت له من رحمته وقال محمد بن القاسم
سمعت اعرابيا خرج من خيمته فوقف على بابها ثم
رفع يده وقال اللهم اني استغفرك لك مع اقرار
للموت وان تركك لا استغفرك مع سعة رحمتك
عجز الله عن غيب الر و انت عن غيبي و انت بفض
البيك وانا اليك فقير فسيما من اذاع وعد وفا
واذا توعد عفاه قال وخرج اعرابي فقال
اللهم اني اخطاك فاعدك وارجو لعفوك
من خاصمتي اليك فانه لا خاصمتي اليك الا لك
مظلوم وانت حاكم لا تجوز عوصهم بكرمك

وخلقني وعفوا كيا كريم وهدج كعب بن زهير
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان توعده فقال
ابنن ان رسول الله اوعد بنو الهفوعند رسول الله مولا
فصل او كه محمود بن اسحق بن عيسى بن
محمد بن عبد الله بن شاذان كه محمد بن عبد الله بن
محمد الفنا ب كه بن ابراهيم بن محمد بن عوف بن
ابراهيم بن محمد بن الوليد بن الوليد بن ابراهيم
البحلي بن عبد الرحمن بن عابد بن المقداد بن معدي
كرب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حدثتم
الناس عني فقولوا اخذت منهم ما بينهم وبينهم
قال وكن بن ابراهيم بن عاصم بن ابي نوبة الوزان بن
مزور بن عبيد الله بن عمرو وموسى بن عيسى بن عبد
الكريم بن عطاء بن جابر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليله اسرى بي مررت على حبل من الملاء
الا على كالحلوس البالي من خيشه الله قال وكن
بن ابراهيم بن عاصم بن ابي كاهل الفضل بن حبيب بن ابي
سعيد الخراساني بن ابي حنيفة بن ابي حنيفة بن ابي
بن الحسن بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار بن

قالوا للنبى صلى الله عليه وسلم انفسنا لنار ري فابر
 الله قل هو الله احد ^{الله} الله لم يلد ولم يولد ولم يكن
 له كفوا احد قال فالصمد الذى لم يلد ولم يولد
 لانه لم يمت شي ببلد او يولد الا سمى بوف ولبى
 شي موت الا موت قال الله تعالى لا موت ولا موت
 ولم يكن له كفوا احد قال البير له سفيه ولا مثل
 له عديله قال وه من ابراهيم ص كه اسو ابوب الحمارى
 كه سعيد بن عيسى موسى ك رباح بن زيد عن محمد بن ابراهيم
 عن ابن شريك بن ملك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بن عمران كان يمشى ذات يوم فى الطريق فناداه الجبار
 يا موسى قال لست بمينا وشيما لا ولم تر احدا ثم ناداه
 الثانية يا موسى بن عمران قال لست بمينا وشيما لا ولم
 تر احدا وارتفعت فريضة ثم نادى يا موسى
 بن عمران انى انا الله لا اله الا انا فقال لميك فخر الله
 من احدا فقال ان رفع راسك يا موسى بن عمران فرفع
 راسه فقال يا موسى انى انا حيث انى فمك من فطر
 عرشى يوم لا طلال له ظلى يا موسى ارحم من ارحم يا موسى
 ارحم من ارحم كن كما تدبى تدان يا موسى فدى
 قل بن اسرائيل انه من لقنى وهو جاحد الحمد

تكرر اللفظي كاله ب الرحيم كن الا رسله كانه
 الاله طوبى

ادخلته النار ولو كان ابنه هيم خليلي فهو مني عليه
 فقال الهروم راجد قال يا موسى وعز وجله لي
 ما خلقت خلقا اكرم على منه كنت اسمه قبل ان
 اخلقه بالغز الف سنة وعز وجله لي ان الجنة لحرمة
 حتى يدخلها محمد واسمه والحبوبي ومراهه احمد قال
 امنه الحمد ونحمد ونسبحك يا صبور يا واثق يا عليم
 كل حال يتبدون او يتطهر ويظهر وناظرانهم صامون
 بالانهار ترهبان بالليل اقبل منهم السيرة وادخلهم الجنة
 بشهادة ان لا اله الا الله قال اللهم احفظني من
 تلك الامة قال انبيها منها قال احفظني من امة ذلك
 النبي عليه السلام قال لا استقدمت واستأخر موسى ولكن
 شيا جمع بينك وبينه فزد ان لعله ان قال وكذا
 عما صرنا محمد بن بكره ديلم بن غزو ان كاد ان يفتن
 من ملك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجله من
 اصحابه الي راسه من المشركين يدعوه الى الله تعالى فقال
 المشرك هذا الذي يدعوني اليه من ذهب وفضة او
 من فخر ففزعها ظر معاينة فوجدت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاحبوه فقال ان رجعا اليه فقتل فوجع اليه فقتل

بنعروه عزابه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ان الشيطان لا ياتي احدكم فيقول من خلق الله
 فيقول الله فيقول من خلق الله فيقول من خلق الله
 الله فيقولوا امنا بالله ورسوله وقرآنه ووايه عن
 حفر بن برقان قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 فقالكم الناس عن ذلك فيقولوا الله وان قيل كل شيء
 والله خالق كل شيء والله كاي بعد كل شيء وفي
 روايه عزابه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا
 قالوا لك فقل الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له
 كفوا احد ثم ليتفل عن سائرته وليبينته من
 الشيطان وقرآنه عزابه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال وكذا من عاصم بن عبيد بن جراح عن عبد المجيد
 بن زبير عن ابيه عن عمر بن الخطاب عن عائشة عن علقمة
 قال خرجت مع عبد الله بن مسعود يوم الجمعة فرج
 دلتة قد سبقوه فقال رابع اربعة وما رابع اربعة
 ببعد ان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ان الناس كاسيون يوم القنامة على قدر زواجرهم
 الى الجماعات لاله ولشرك الثمانين ثم الثالث ثم الرابع
 وما رابع اربعة ببعد وما رابع اربعة

عن عائشة
 عن ابن عمر

احسن الله

ابن عبد الله بن منده رحمه الله ذكر الاله ياق التي
قد لعلك وحدانية الخالق من طلب احوال العبد
وانه المثل ذلك من حال الصمد والمرض والموت والحياء
والثوم والانتباه والعز والفنى والعز والفنى قال
الله تعالى الاله الخلق والامر وقال افراسنم الخنز
الابه افراسنم لما الذي يشربون افراسنم النار التي
نوروت الله وقال محمدا عزاهان افراسنم الذي خلقني
فهو يهديني والذي هو يطعمني ويسقيني الله به
بما ان ذلك من لا تراه احره ليو عمروا والدي ادر
عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن مسعود
ما عبد الله من مسلمة ومحمد الله تعالى بنى الحمد
قالوا مروان بن معاوية الفراري عزاهما الله شقوى
عز ربيع بن خراش عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله خالق كل صانع وصنفته قالوا له لحدث
سليمان ما يزيد عن عبد الصمد ما استحسن ان يهدي لئلا يفر
ما ليو حمزة عن الحارث بن عبد الملك الذي عن حماد
بن عتيبة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
صانع ما نشأ لا مكره له قالوا وما محمد بن اسمعيل
الفداى ما عبد الله بن محمد الدؤوبي ما عبد الله

بن مويته كسسه عن قتاده عن أنس بن مالك رضي الله عنه
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنواصلوا وقالوا كيف
 فنواصل قال انزلت كاحدكم انزلت بكهني
 ربي ولسيقيني قال واك محمد بن عيسى الرازي
 وعبد بن بشر الحسبي قال (بوحد بن محمد الرازي
كا محمد بن عبد الله بن نضاري كا محمد بن عمرو بن
سليم بن عمار بن هريز قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الذي لم ينزل الله القرآن وان **فصل** الاول
والدليل على ان الله مقلب القلوب على ما يشاء
قوله تعالى وتقلب اقلوبهم وانصارهم وقوله تعالى
لحول من المرو وقوله وقوله فلما اناغوا ازاع الله قلوبهم
وقوله مرينا لا ترغ قلوبنا بعد ان هدانا او لم
عمر واك والدي اك خبيثه بن سليمان كا العباس بن الوليد
بن يزيد اخبرنا اس كا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني
بشر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جابر
النوايس بن شمعان الكلبي بن قنار عت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قلب الا وهو
من صبيح من صايع الريح من ان نشأ اقامه وان
نشأ ازاعه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا مقبل القلوب ثبت قلبي على دينك والمميزان
بيد الرحمن ترفع افقنا و يرفع اخر من الربوع الغياهم
قال واك على الحسن بن علي كذا عن محمد بن محمد
بن شاذان عن الحسن بن الربيع قال له قال حوصر عن
الا عمير عن ابي سفيان وعنه عن ابن سيرين قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول اللهم ما فعلت
القلوب ثبت قلبي على دينك ومن مذهب اهل
السنه والجماع ان جميع ما ثبت عن النبي صلى الله عليه
وسلم من صفاته انما هي كصفات الله عز وجل لا يملكها
غير الله تعالى وحديثه صلى الله عليه وسلم لا ينفك عن الوجه
فان الله خلق ادم على صورته وحديثه ما من قلب
اله وهو من اصحابه من اصابع الله عز وجل وله ما من
هما ورد في القرآن من صفات الله كاليد والابتنان
والجبي وامرارها على ما دلت لا تكلف ولا تناول
فان قيل قد راو لنز قوله وهو مع انما انتم
وحملتموه على العلم فليعلم ما تناوله اذ لا وانما
الله به دلت على انما اذ اذ اذ العلم لانه قال في اخرها
ان الله بكل شيء عليم **فصل** في القرآن
كله الله غير مخلوق وكل كتاب انزله الله على

انبياءه من التنويريه والاعجيل والزيور و صحف ابراهيم
وسبقت كلام الله عنده على فوق كلام به كما شئت
من غير كيفية لا طريق لنا اليه معرفة كنيه ذلك
وانما علمنا انه كلامه تكلم به لانه اخذنا نقا في ذلك
وقال و كلم الله موسى تكلم وقال ان اصاب عينك
على الناس سر بشار لا تزوبك له مني وقالوا واحد من
المشركين استخار ك فاجره حتى يسمع كلام الله
لانه قال حتى يسمع كلام الله وقال تعالى والذي يسمع
انما هو الكلام واما الحكيم فانما يقال حتى يعلم حكم
الله وقال تعالى من المرسلات والله لا يكلمهم ولا يهديهم
سبيله فذكر على ان من هذا سبيله لا يتكلم ولا
يهدى الخسوف وقال عرو بل للمله بكه ان جاعل في
الارض خليفه فا جا به الال خصل فيها من يفسد فيها
فقال انرا علم ملاه نقلون وله خست من هذا القول
من غير الله تعالى وقال عز وجل واذا قلنا للمله بكه
اسجدوا له مع بنو قوم القبطه فمن يقول هذا عن
الله وقال وما تلك سميتك يا موسى فا جا به موسى
هي عمالي فقال له القتها يا موسى فمن يقول هذا عن
الله وقال انرا انك فاخلع نعليك انك بالواد

والله اعلم
بما لا تعلمون

المقدس طوبى وقال يا موسى اني لا اخافك ولا امرسلوك
وقال يا موسى اني انا الله رب العالمين فهذا كله
لا يتصور ان يكون تكليم به غير الله ومثل هذا في البراز
كثيره **فصل** قال الله تعالى والواحد
والاخر وحم عسور وكهيعصر وهذه كلها حروف وتكلم
الله بها والكله وانما هو حروف منقطه فاذا اجتمعت
كانت كل ما وازا كانت الجملة غير مخلوقة فتفصيل
كثير يكون مخلوقا وانما ما ذكره القاسم عن كثير
من حنيفة انه قال لما خلق الله الالف انصبت الالف
قلما خلق الالف اضطلع فغير الالف لم تنصب قائما
قالوا انظرهما او من وقيل للالف ان اضطلع فوالسبح
لربك وحده في قول من حنيفة ولم ينقل هذا عن
احد من اخذ بقوله اني من قولهم وجه وكيف يجوز قول
بغير من حنيفة سمع من خلق الحروف والنبش قولهم محج
من حكم من الاحكام او من من الاشياء **فصل**
قال بعض العلماء الفقل نوعان عقل اعين بالانوار
وعقل كبد بالخذلان والفقل الذي اعني بالتوفيق
يدعوها صاحبها الى موافقة امر الامر بالمعروف
النطاعة والاهل بغيره والحكمه والتسليم لما جاءه

مكرر

العمري ابا ابيوت روح ثابت بن محمد السعدي من كتابه
ابا ابيوت محمد بن اسحق بن ابيهم الغزنوي غفار بن سعيد
الدارمي قال

باب جزئ من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان تقار صري من المفايسر او تنق ننا وبل الغزان له حقه
موسى بن اسمعيل كحامد بن سلمه عن محمد بن اسحق عن شاذل
المكي عن موسى بن عبد الله بن قيس عن عبد الله بن ابي عبد الله
من ابر رافع عن ابر رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اعرف
ما بلغ احدكم عن حديث من حديثي فدا مرتفه او
سهيبت وهو منكر على ابي بكره مسرور لا حاقه ليه
هذا الغزان ما وجدنا فيه انتصاه وما لم نجد فيه لم
نتبعه لانه ابن انت الكذاب ومثله **قال الدارمي**
يقول او انت القرآن واوتيت مثله من التفسير البني
لم ينطق الغزان بصفه وما هو معسرة لا راد الله
عرو طربه من ذلك **الحارث بن ابي اسحق** عن ابي بصير
قال من السماع ولست بها منصوص من الكتاب وهو
كقوله الذي روى عنه ابو هريره او تيت حوامع

الحارث

الكلم ففسره النبي قال ذكرا النبي صلى الله عليه وسلم
فرا الكلم بين الاشياء ما يكون قبله في الكلام
ففسره النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديثه
وبن عباس وعمر بن الخطاب جميع ما امر به رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو عن رسول الله وقوله
الله فذا ولوا فيه قول الله عز وجل وما انا الا رسول
فخذوا وما ينزل الله فخذوا فخذوا وخذوا من عند الله
برسول الله فخذوا من عند الله فخذوا من عند الله
من لغير الله وهو من كتاب الله وقرا ما انا من
الرسول فخذوا وخذوا من عند رسول الله
الله عز وجل وما كان من اوله من اوله
الله ورسوله امرا ان تكون لهم الحجة من امرهم
وانما شهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمقبلة والذبا والجنة في كتاب الله
وهو داخله من قوله وما انا الا رسول فخذوا
وما لها من عند الله فخذوا من عند الله
ولا يؤمنه الله به قال وكذلك كل ما امر به رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو عن رسول الله
ها بيننا الله نزل وما انشأها من القرآن

وحدث عن ابن بكير قال كنا عند عمر بن الخطاب
 فحدثنا فقال جل جلاله عن كتاب الله فقصصكم
 وقال اريد احمود كراهه الزكاة فابن من كل كتابه
 فما بين حمس منه درهم ودرهم كراهه الله فكتبنا به
 فابن الظاهر اذ بقا حتى انا على الصلوات كراهه الله
 من كتابه فابن بالسنة مستقلا وبالصفاء والمروءة مستقلا
 انما حكم ما هناك وتفسيره السنة وحدث عن عمر
 بن الخطاب متبعا حتى انا حتى انا على الصلوات كراهه الله
 فحدثنا بالسنة فابن صاحب السنة اعلم بكتاب
 الله وحدث عن سعيد بن جبير انه حدثنا عن
 عمر بن الخطاب عليه السلام فقال رجل من الكوفيين ان
 الله يقول كذا وكذا فقص سعيد غضبا
 شديدا فقال الله تعالى ما احادث رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بكتاب الله كان رسول الله اعلم
 بكتاب الله منك وحدث عن حسان بن عطية
 قال كان رجل على النبي صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم بالسنة فابن اياها ففسد القرآن
 قال الله تعالى من قول حسن ابو كثير السنة
 فاصبه على القرآن وليس القرآن فاطمنا على السنة

والعم
اربع

اراي

يعني ان السنة تقسم الفزار والفزار اصول حكمه
 مجمله لا يقسم السنة والسنة تقسمها وينتشر
 حدودها ومعاييرها وكيفية الناس بها وذكر
 عن عبد الله بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من اختلف في اية لا تضاد صيدا ولا يباعدوا
 ولكنها تكسر السن وتنفوا الفيزه والافهم
 ما يابتر هذا اذ لا احد تك عز رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ونها ونهالا اكلك ابد او كرك بيا سره
 رضي الله عنه بنينا رجل تحت في مرد بن خنيس الله
 به الله رضي فقال في داره هرة هكذا كان يمشي لك
 الفتي الذي خنيس به ثم ضرب بيده فحشر عنقه
 وادس كسر منها فقال ابو هرة للمخبر وللغم
 ان كفتها كالمستهمين وذكر حديث عبد الله بن
 عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من اكل من هذه حتى يكون هو له تنقلا لاجنيتكم وذكر
 حديث الزبير بن شراح الجره قال الزبير فوالله اني
 لا جئت بهذه الا به نزلت من ذلك فله وذكر كذا
 هو من حتى في كمول فيما شجر به فله **فصل**
 في ذكر ان يفتقر بالقضا وتري الداي من سلفه الحديث
 عز رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمنه كراية

١٤٥
١٤٧
ويزجج الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
وروي عن حمزة بن عبد المطلب قال قال ابن عمر بن الخطاب
بن شقيب وعبد الله بن طاهر بن حذافه عن طاهر
قال جاءني عبد الله بن عمر فاستأجرني فوافقت
بالسنة ثم طأنت ان تصد قبل ان تطوف بالبيت فقال
لا تصد حتى تطوف بالبيت ثم طأنت ان تصد فقال
فستقبل عن مثل ذلك فقال تصدت ذال طاهر فقلت
له فاني قد كنت افنيت عا والاول يعني هذا فقال
بن عمر فلفتنا السبعة وروي عن حماد بن زيد عن
سليمان بن الربيع عن ابن الجوزي عن حماد بن زيد عن
الدرهم بالدرهم والدينار بالدينار يزيد ابيد ففقدت
العراق فافنيت الناس بذلك ثم دلتني انه نزل
عن ذلك فقدمت مكة ففقدته فقال ليها كان ذلك
رايا جني وهذا ابو سعيد يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
نهر عنه وروي المشاء وفي رحمه الله قال ابن عمر من لا انهم
عن ابن عمر بن الخطاب قال قال ابن عمر بن الخطاب
ابن عصفور ما فاستدق لينة ثم طأنت ما على
عليه فاستدق لينة فوافقت منه الى عمر بن عبد العزيز
فقدتني بديده وروي غلينة فافنيت عرو من الزبير

١٤٦
فاحببته فقال ان روح اليبس العنشيته فاجزه ان يحايشه
اخر نزار رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرض هذا
ان الخراج والضرمان ففعلنا الى عمر واجزته مما اخرجني
عن عروه عن عائشه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عمر
فما لا يتبر على قضا قضيتنا لله يعلم ان لم ارده
الا الحق فليكن فيه سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان عمر قد فضا عمر وان قد سمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فراج اليه عمر فاجزه ففضا الى ان اخذ الخراج من الذي
فرض عليه له وروى عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن ابن شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عالم الفتح من قبله ففعل وفن بعين النظر ان اخذ
العقل وراى احب فله القود فيل له نواي ذيب اياخذ
به يابا الحث وقرب صدق المتأيل وصاح به
عنه او قال احذرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقولنا خذ به نعم اخذ به وذلك الفرض على
وعلى كل من سمعه ان الله اخذنا محمدًا من الناس
فقد اهدى به وعلى يديه واختار لهم اخذنا له
وقلى الخلو ان تنبعوه طابعنا وداخرين لهم لا مح
لهم من ذلك وقال الله وراى اعين

ومن رغب عما نبأ النبوة يعني احدث رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقد سقطت من رتبته
 استعيا ب الهدى ولقي حمة فتنه فذلك ابلغ
 التثنية وقرن الذلوب المحفوظ به وما راى امرى فرسى
 سبقة اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 الا اننا عذ قال بعض العلماء صدق الله وما عرفان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال من رغب عن سنتي فليس
 مني ولعن تارك سنته فكل ما صح عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من افعاله وامره ونهيه سنته
 وامر الله بالافتدائ برسوله فيها غير ان بعضها
 الرع من بعض وبعضها ليس من بعض قال وما اراكم
 الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال فليحذر
 الذين يخالفون عزامره ان يضربهم فتنه لا يدركهم
 عذاب اليم فهذا امر الله فرائتباع رسوله صلى الله
 عليه وسلم سنته غير ان لم سنته وجهين كما قال
 محمول بعضها لازمه لا خيرة تركها وتركها
 ضل ل كل عامد راعى عنها مثل المسبح على
 الحفنين والوتر والركعتين قبل الفجر والركعتين
 بعد الظهر والركعتين بعد المغرب والنيابات

فليس مني والتارك فيه مضى
 وانه اعلم

١٤٨
فرائز كوع والسجود وما أبتدعها فرائز الوضوء
والصلاة والزكاة والصوم والحج نزلها حمداً
خله فوضله لمعانده للرسول صلى الله عليه
وملكها ما هو فقيهه وأدرك الاختيار فيها لا خذ
بها على كل حال ونزلها من غفلة أوتسها وأجر
من غير استحقاق بها ونها عن الرجال لا تنبه
على صحتها فرائز الدنيا وله فرائز الآخرة مثل فقيه عن
القرآن من الترتيب وان لا يقرأ أحد عن لمبته ومن
قوله إذا وقع المذنب في باب فرائز أحدكم فليغمسه
وله نزلها الزاير في سونك حيز تبارك وغكوا
ابتنكم وأطفيوا فضايلكم بالليل وما انشبه ذلك
وله كونه على حال نزلها من أوقا وجل على
استحقاقها وترعبه عنها فمن قتل ذلك معانده
لا مرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الضال المفقوت
فرائز الدنيا المقتد بفرائز الآخرة أنه ان لم يقرأ الله عنه
ومن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا
وأنا أقول كذا فقد نكح بعظيم استناب من
ذلك ومن قتل عز الدين صلى الله عليه وسلم فأنما يقتل
عز الله ومن يتردد عليه فأنما يتردد على الله تعالى

قال الله تعالى من دبر جع الرسول فقد اطاع الله
وقال ان الدين يدعونكم اليها يا معوز الله وقال
النشأ في وفاق سنة رسول الله مع كتاب الله
مقام البيان عز الله وليه من شئ من سنن رسول
الله بحالف كتاب الله في حال لان الله تعالى قد
علم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي الى صراط مستقيم
وقوله من قال نقرأ من السنة على القرآن فاز وافقت
ظاهر ماله استعملت اطاع القرآن وتركتنا الحديث
علينا فهذا اجل وقد نص الله تعالى ان ننتفيح اليه بنبيه
صلى الله عليه وسلم وليه من لنا معها من الاكثر شئ الى
التسليم لها وانما عها اوله نعرض على قنا من اوله
على شئ غيرهما واما سواها من قول الله وسين
تبعها لها ففصل عن استحقاق ان يهدي
الحزب ظلي انه سئل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال
طاب من امتي قايده بالحق طاهر من علي من سواها الى
نوع الفتاوى ففان طلبة الطاعة دون الالف وسبيل
الامم هذا ايها ان لا يبلغ المنه من عجزها وان عليه
الرسول الله صلى الله عليه وسلم ابو دوزن الالف والار
بمسلمه لك الا بعهدته اكثره اهل الباطن

١٥
وقال الله تعالى وكذا جعلنا القرآن
بين يدينا شيئا طيبا طين الجوز والله ينزل القرآن
من شئ الله تعالى في الفقه سنة والمكلمين من هذه
الاية جنته ان شئنا سماها هراعد النيران وسماها
شيئا طين الله ينزل وان الشئ طين لوجون الاولياء
اي ان شئنا طين الجوز يوجون الى اولياءهم من شئنا طين
الاسن ليجاد لونهم وسمى قولا من خرافا وهو الذي
يزوق طاهره وان ينزل حننه من بين مخمل وسماها عروفا
وهو كالستراد خضبه الظلمان ما حتى اذا انما جاءه
نجده شيئا وسماها افترنا لانه قال قد نزلهم وما يقرون
اي يكذون ثم قال ولتضعن اليه افئدة الذين لا يؤمنون
والاخره ومعنى يلقى في قلوبهم الرزق خافهم
من لا يؤمن بالله واليوم الآخر ثم قال ولتضعن
ما هم مفترقون هذه الالواح النفديب كما يقول
الزجل لصاحبه ليقط ما شئنا فانبي من رآه كلب محاذاته
ثم قال افقير الله انتن حكما وهو الذي انزل العلم
مفضلة ابرمينا بما اليه الحاجة والذين انبتاهم
الكتاب تعلموا انه منزل من ربكم بالحق وله ذكر

من الممنونين الى الله كيز من كونه منزل من عند الله
 ثم قال وتنت كلمات ربك صدقا وعدلا لعل
 لك المنة وهو السميع العليم فما شهد الله بالبر
 والصدق والعدل التي حابه به الزنا ويل للمثاويل وخريف
 المسطمين ثم قال وان زلزلنا الارض فاصول
 عن يمين الله ذلك دعا اننا لننزه في اهل الناكل
 والحق عند اقتراب الساعة الا ضعف ودمر
 فصل في خبرنا ان الاموات يعلمون باخمار
 الاله حيا وسيرهم في ردي عرشهم من عند الله
 او سر قال قال الرسول خير خير في صنف الى ست
 احبك لما انك تصنع شيئا له بلغ اباها ذلك ولت
 لسعيد من خير ويبلغ له موات ما صنع الاحياء
 قال نعم فان ما واخر ما رواه وان راوا شرا
 سيئ لهم حتى انهم ليتنبأون وفتر وايبه فعلت
 احد واهلنا ينزلون موات خيرا لاجبا قال نعم ما فرأيت
 حميدا له ياتيه اخبات افا زبه فان كان خيرا شربه
 وفرح وهني به وان كان شرا ابتنسروا خرب حتى
 انهم ليتنبأون عن الرجل فتمهات فيقال المداينتم

فينزلون من فوق خوف الله الهاء هـ وزوي عن
 عبيد بن حمير قال قال عباد بن الصامت اذا
 مات الرجل فانفق احد من ولده الفزان فبذل
 واز كان عفته عفت بنو ابن الدار عندوه وعشبه
 ببيكر عليه حتى ينفخ في الصور او كما قال وعز زبي
 را سلم عن ابن هريرة قال اذا مات الرجل يقرب قد كان
 يعرف صاحبه فسلم عليه عرفه ورد عليه السلام
 واز كان له يعرفه ورد عليه السلام وعز سفي
 بن جبير قال اذا مات الرجل استقبله ولده كما
 يستقبل القاب هـ وعز حذيف عن عطاء
 عن شئ صنع الحى لم يتصل اليه حتى التفت هـ وعز
 مجاهد قال اذا لم يجل لبشر من قبره بطل ح ولده
 وتفرق لك عينه هـ وعز ابن صلح قال اذا لم يزل
 له درجة في قبره فنزل بكم هذا فقال لا يستفاد
 ولد كاك هـ وزوي عن ابن شراة قال سمع المسير
 ندا النبي صلى الله عليه وسلم في خوف الليل وهو على
 بئر اديني ادي بيا با حهل من شاع وباعثه من
 ربيعه وباعثه بن ربيعة ورائية خلف الهل
 وجدتم ما وعد ربكم حقا فاقبلوا بقره اذ وعد

ربي حقا فقال المسلمون يا رسول الله تبادي قوما
 قد جيفوا فقال ما انتم تدايتمون لما اقول منكم الا انهم
 لا يستطعون ان يحبوني **فصل** فيمن
 يجر ان الله امر بخشيه روي عن الصادق عليه السلام
 بعد ما سئل عن قوله تعالى واذا االو حشر حشرنا قال
 كل شئ حشر حتى الذباب **وعنه** ابراهيم بن محمد قال ان شئنا
 شئنا ان عبد الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله يبادي رعا
 ان شئنا فقلت لا قال للزاد الله يدري ويقتضي بهما نوع
 القباية **وعنه** ابراهيم بن محمد قال ما من دابة من الارض ولا
 بهيمة الا سنحشر روح القباية ثم يقتل بعضها المفضل
 ثم يقتل الجاهل من ذات القرن ثم يقول الله عز وجل يا
 معقول الكافر يا ليتك كنت تراثيا قال فان شئتم فافروا
 ما من دابة من الارض ولا رزوق طائر ولا طير ولا حمار
 ولا قملها الا يرد بها حشر من دابة الارض **وعنه**
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الخلق من الارض
 يوم القباية حتى نقاد للشاه الجاهل من الشاه
 الغزاة **فصل** في الرد على
 من انكر ملك الموت **روى** عن محمد بن احمد بن محمد بن
 نفي

طاهر

تنبوا فاجرم ملك الموت قال جويت له الله رضى فقلت
 له مثل الطست ينال منها حيث يشاء وعرجيت
 خلده قال لما اراد الله ان يخلق ادم بعث جبرائيل فقال ائت
 اهل الجنة فابعدت منها فتعنه اخلق منها خلقا
 واعبيد فيه وبنهاها قال فقال انزل الله بعثني اليك افنقر
 منك قبضة فخلق منها خلقا واعبيد فيه فقلت
 انزل عود بالذي ارسلك ان يفضضني ويثيبني فقلت
 يا رب انك استعذت بك بنو نوح عليك ايل وقال
 له مثل ذلك وقالت له الله رضى فقلت ذلك فخرج وقال
 يا رب انك استعذت بك فبعث ملكا فقلت فقال فادها
 ان الله بعثني اليك قبضة منك فتعنه خلق منها
 خلقا واعبيد فيه فقلت فقال انزل عود بالذي ارسلك
 ان يفضضني ويثيبني قال انزل عود بك بالذي ارسلني
 ان ارجع حتى ابعث لامرهم ففعل فبعث ملكا الموت
 فوكله بالموت ٥ وعمر محمد بن محمد عن طريق الانبياء
 عن ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين ملك
 الموت والحيات يوم القيامة يقول يا رب قد مات
 اهل السموات واهل الارض الله من حيث لا يحتسب يقول الله
 عز وجل هو اعلم بمن يقرب وبقرب يقول يا رب يقرب انت الحي

الذي لم تموت وبقي جملة عرشك وبقي حراير وميكائيل
وانا فنقول الله ولدت حراير وميكائيل وسكن في القبر
فينقول يا رب المنيب حراير وميكائيل فنقول الله اسكن
انزلت على كل من كان تحت عرش الموت فموتنا فينا في
ملك الموت الراجب فنقول يا رب فموتنا حراير وميكائيل
فنقول الله وهو اعلم فمن يني فنقول يا رب انت الذي لا
يحيى الذي لم تموت وبقي جملة عرشك وبقيت انا فنقول الله
يا رب لم تترك عرشك فيموتون ثم يا رب ملك الموت الى الحمار
فنقول يا رب قد مات جملة عرشك فنقول الله له وهو
اعلم فمن يني فنقول يا رب انت الذي لا يموت
انا فنقول الله له انت خلقتني خلقتني لما
رايت فموت فاذا لم ينزل الله الواحد الصمد الذي
ليس له والد ولا ولد وان اخرا كما كان اوله قال لا يموت
ولا يموت على اهل الجنة على اهل النار وعبد الرحمن سراج
فنقول الله تعالى وانه في اهل الكتاب له نيا لعل جليم
قال في اهل الكتاب كل من هو كابر الى يوم القيامة
وكل من لا يملكه من الامانة يحفظون فوكل حراير والكتب
ينزل به الى الله بكتب الرسل ووكلا بالقرآن اذا

ان اذ ان يبصر فؤاده و وكل الالهيات اذ ان اذ
 ان بهلك فؤاده و وكل حركات ايل والقطر دنيات
 الاله رص ان الحفظه و وكل ملك الموت يقصره
 الاله نفس فاذا ذهبت الدنيا جمع من حفظهم و
 ما قرى الكتاب فيوجد سواه و عن محمد بن بيان
 قال لما من ميت تلموت الاله روحه بيد ملك مطر
 الحسنة حبه و عنس و كبره و كبره و كبره و كبره
 قبره و قبره و اميه ثم بعد فيه روحه فيجلس في قبره
 و فيرد و اميه بقوله الملك اجمع ثنا الناشر عليك
 و عن محمد بن كعب قال اذا استنقذت نفس
 الموتى جاءه ملك الموت فقال السلام عليك و الله
 الله بقرا عليك السلام ثم تزع بهذه الاله
 الذين يتوفاهم الاله بكم فطس من فتور من سلم
 عليك الاله و في فضائل الصحابة رضوان الله عليهم

باب فضل امير المؤمنين رضي الله عنه
 الاله ما لموا المظفر السهماني و الثوري و الحسين
 محمد بن علي بن عبد الله بن عبد الصمد الملقب بالهادي بالله
 من لفظه بياض البصر من مدبه المنصور بن ابي جعفر

عمر بن الخطاب عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله الحسين بن علي
 عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 بن محمد بن عوف قال قال محمد بن عبد الملك بن ابي العباس
 عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 ابيه قال قال خطيبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ها هنا رجل يحب الله تعالى من ان يعطيه من الدنيا
 فاحذر من بيتنا فانما هو الاخرة وقال من حدثنا خزيمة بن
 وقال قد نبينا يا ايها الناس انما هذا الله قال الناس
 انظروا الى هذا الشيخ تخبرون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 عبد جرة الله ويقول قد نبينا يا ايها الناس انما
 فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المحترق كان
 ابو بكر اعلمنا به واوحى له المظفر ابو عبد الله عن ابي عبد الله
 عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 الله عنها انها قالوا لها ما تشاء من بيت
 المشركون من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان كان
 المشركون فغود في المشركين اكرام فداخدا
 رسول الله وما يقول من المشركين فبينما هم كذلك

١٥٨
اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد
فقاموا اليه وكانوا اذا سئلوا عن شئ صدقوه
فقالوا الشئ تقول من الهنأ كذا وكذا قالوا
قال وقتئذ بشوا به باجمعهم فابن القريخ الى امرئ من بني
قبيل له اذن كل واحد فخرج ابو بكر ودخل المسجد
فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس مجتمعون
عليه فقال ويلكم ابقوا من رجلة ان تقولوا لله
وقد جاءكم بالبينات من ربكم قالوا نعم
رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبلوا على ابي بكر قال
فرجع النبي فحفر له بستر شيا من عذائره الاحاث
معه وهو يقول تباركت يا ذا الجلال والاكرام
ثم ابحر محمد الله ومعه حسن وثقفة وصلوا لله على
سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وسلم تسليم
ببيلوه فالذي بيليه الكادي والعشيرة الكلبو
المطير والاكاهو على من فخر استر اليلو المحرري
ابو كاهو وعبد الله صلى الله عليه وسلم ان موصافه

